المرتد اعظم من عقوبة الكافر الاصلي من وجوه متعددة منها
ان المرتد يقتل بكل حال ولا يضرب عليه جزية ولا تعقد له
ذمة بخلاف الكافر الاصلي ومنها ان المرتد يقتل وان كان
عاجزا عن القتال بخلاف الكافر الاصلي الذي ليس هو من اهل
القتال فانه لا يقتل عند اكثر العلماء كابي حنيفة ومالك
واحمد ولهذا كان مذهب الجمهور ان المرتد يقتل كما هو مذهب
مالك والشافعي واحمد ومنها ان المرتد لا يرث ولا يناكح و
لا تقر كل ذبيحته بخلاف الكافر الاصلي الى غير ذلك من الاحكام
واذا كانت الردة عن اصل الدين اعظم من الكفر باصل الدين
فالردة عن شرائعه اعظم من خروج الخارج الاصلي عن شرائعه
ولهذا كان كل مؤمن يعرف احوال التتار ويعلم ان المرتدين
الذين فيهم من الفرس والعرب وغيرهم شر من الكفار الاصليين
من الترك ونحوهم وهم بعد ان تكلموا بالشهادتين مع تركهم لكثير
من شرائع الدين خير من المرتدين من الفرس والعرب وغيرهم و
بهذا يتبين ان من كان معهم ممن كان مسلم الاصل هو شر
من الترك الذين كانوا كفارا فان المسلم الاصلي اذا ارتد
عن بعض شرائعه كان اسوء حالا ممن لم يدخل بعد في تلك
الشرائع مثل مانعي الزكاة وامثالهم ممن قاتلهم الصديق
وان كان المرتد عن بعض الشرائع متفقها او متصوفا او
تاجرا او كاتبا او غير ذلك فهو شر من الترك الذين
عن لم يدخلوا في تلك الشرائع واصروا على الاسلام ولهذا يجد
المسلمون من ضرر هؤلاء على الدين ما لا يجدونه من ضرر اولئك
ويقاتلون

ويقاتلون للاسلام وشرائعه وطاعة الله ورسوله اعظم
من انقياد هؤلاء الذين ارتدوا عن بعض الدين وناقضوا في بعضه
وان تظاهروا بالانتساب الى العلم والدين ومايوجد
من هؤلاء يكون ملحدا او نصيريا او اسماعيليا او رافضيا
وضيارهم يكون جهميا اتحاديا او نحوه فانه لا ينضم اليهم
طوعا من المظهرين للاسلام الا منافق او زنديق او فاجر
فاجر انتهى فانظر كلامه الى قوله واذا كانت الردة
عن اصل الدين اعظم من الكفر باصل الدين فالردة عن شرائعه
اعظم من خروج الخارج الاصلي عن شرائعه الى قوله فتبين
ان من كان معهم ممن كان مسلم الاصل هو شر من الترك الذين
كانوا كفارا فان المسلم الاصلي اذا ارتد عن بعض شرائعه
كان اسوء حالا ممن لم يدخل بعد في تلك الشرائع الى آخر
كلامه فاذا عرفت ذا اللك تبين لك ان هؤلاء الترك و
ان تكلموا بالشهادتين اغلظ كفرا لاجل ردتهم عن الاسلام
واعظم ضررا على المسلمين من النصارى كما صرح بذلك
شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه والدليل
الحق وهو الهادي الى السبيل وصلى الله على محمد وآله وصحبه
وسلم تمت بقلم عبده تراب الربيعي وذلك في ٩ شعبان
سنة ١٣٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم لا نبي بعده محمد وآله وصحبه
الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده محمد وآله وصحبه
اما بعد فقد وقفت على ما اجاب به الاخ الشيخ سليمان ابن سحمان في
جواب هذا السؤال وما فيه من النقول عن الائمة الاعلام في الكلام
على كفر من خرج عن شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وآمن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)